

الصراع النفسي في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس
(دراسة سيكولوجية أدبية)

رسالة

قدمتها

يسفيتا إنداه سري

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٧٢

طلبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشييه

سنة ٢٠٢٤ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

يسفيتا إنداه سري

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٧٢

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

المشرفة الثانية

المشرف الأول

AR - RANIRY

(إيحي سهيبي الماجستير)

(الدكتور ذو الحلم الماجستير)

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
تخصص اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢

٢ جمادى الآخر ١٤٤٣ هـ

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكريتر

(إممي سهيمي، الماجستير)

الرئيس

(الدكتور ذو الحلم، الماجستير)

العضو ٢

(رشاد هشامى، الماجستير)

العضو ١

(أنصار ذوالحلم، الماجستير)

جامعة الرانيري

AR-RANIRY

معرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه



(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Yuspita Indah Sari
2. NIM : 180502072
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas: Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

الصراع النفسي في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس

(دراسة سيكولوجية أدبية)

Adalah hasil karya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan. Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.



Banda Aceh, 08 Desember 2023

Yang membuat pernyataan,

Yuspita Indah Sari
Yuspita Indah Sari

NIM. 180502072

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً رسول الله. أما بعد.

فقد انتهت الباحثة من كتابة هذه الرسالة بإذن الله عز وجل وتوفيقه. وقدمتها إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من مواد الدراسة المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وبهذه المناسبة السعيدة، قدمت الباحثة فائق الشكر والتقدير للمشرفين المكرمين الأستاذ الدكتور ذو الحلم الماجستير والأستاذ إيمي سهيمي الماجستير الماجستير على كل ما قدماه للباحثة من توجيهات ومعلومات، لقد بذلا جهودهما وانفقا أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية حتى النهاية. وجزيل الشكر والاحترام لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها الأستاذ سومردي الماجستير قد ساعدوا الباحثة في تسهيل كتابة هذه الرسالة. وأيضا الشكر العميق لجميع الأساتذة الكرام الذين قد علموا الباحثة وزودوها بمختلفة العلوم والمعارف النافعة وأرشدوها إرشادا حسنا. وللأستاذ الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

وتوجهت الباحثة بالعرفان والامتنان لوالديها على دعائهما وتشجيعهما في إتمام هذه الرسالة وإكمالها. وإلى من ساعد الباحثة من قريب أو من بعيد، الشكر والتهنئة أزفها لهم عبر هذه الرسالة. لعل الله يجزيهم أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيرا ترحو الباحثة أن يجعل الله هذه الرسالة نافعة لمن قرأها وبحت عنها من طلبة العلم والدارسين. وتسال الله أن يجنبها من الزلل ويعفوها عن الخطأ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام — بند أتشية
الباحثة،

يسفينا إنداه سري

جامعة الرانري

AR - RANIRY

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر	١
ج	محتويات البحث	١
هـ	تجريد	١
١	الباب الأول: مقدمة	١
١	أ. خلفية البحث	١
٤	ب. مشكلة البحث	٤
٤	ج. غرض البحث	٤
٥	د. معاني المصطلحات	٥
٦	هـ. الدراسات السابقة	٦
٨	و. منهج البحث	٨
٩	الباب الثاني: ترجمة إحسان عبد القدوس وأعماله الأدبية	٩
٩	أ. مولده، نشأته ووفاته	٩
١١	ب. دراسته	١١
١٣	ج. أعماله الأدبية	١٣
١٥	الباب الثالث: الإطار النظري	١٥
١٩	أ. مفهوم سيكولوجية أدبية	١٩
٢٢	ب. أشكال السيكولوجية الأدبية	٢٢
٢٥	ج. نظرية سيكولوجية التحليلية لإندراسوارا	٢٥

الباب الرابع : تحليل عن الصراع النفس في رواية "لا أنام" ٢٩

أ. لمحة عامة عن الرواية..... ٢٩

ب. تحليل عن الصراع النفسي في رواية "لا أنام" لإحسان عبد

القدوس ٣٠

الباب الخامس : خاتمة ٤٥

أ. النتائج ٤٥

ب. التوصيات ٤٦

المراجع ٤٧



تجريد

إسم الطالبة	: يسفيتا إنداه سري
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢٠٧٢
الكلية/قسم	: كلية الادب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وادبها
موضوع الرسالة	: لصراع النفسي في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس (دراسة سيكولوجية أدبية)
تاريخ المناقشة	: ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢
حجم الرسالة	: ٥٢ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ذو الحلم الماجستير
المشرف الثاني	: إيمي سهيمي الماجستير

موضوع هذا البحث هو: الصراع النفسي في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس، يهدف هذا البحث الى وصف صورة الصراع النفسي في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس، ومنهج مستخدم فيه المنهج الوصفي التحليلي، والنتائج التي تم الحصول عليها هي: غضب، شعور بالضيق، شعور بالإحباط، عاطفة القلق والخوف، شعور الهوس، إحساس بالذنب، الشعور بعدم القدرة، الإكتئاب.

ABSTRAK

Nama : Yuspita Inda Sari
NIM : 180502072
Fakultas\Prodi : Adab Dan Humaniora Basaha Dan Sastra Arab
Judul : *Al-Şirā' Al-Nafsī Fī Al-Riwāyah "Lam Anām" Li Ihsān 'Abdu Al-Qudūs, 'Alī Al-Nazariyyah Sīkūlūjiyyah Al-Adabiyyah"*,
Tanggal Sidang : 26 Desember 2022
Tebal Skripsi : 52 Halaman
Pembimbing 1 : Dr. Zulhelmi, MHSc
Pembimbing 2 : Emi Suhemi M.Ag

Judul Penelitian ini adalah : *Al-Şirā' Al-Nafsī Fī Al-Riwāyah "La Anām" Li Ihsān 'Abdu Al-Qudūs, 'Alī Al-Nazariyyah Sīkūlūjiyyah Al-Adabiyyah"*. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan gambaran konflik psikologis dalam novel “La Anaam” karya Ihsan Abdul Quddous. Adapun Metode yang digunakan di dalamnya penelitian ini adalah metode analisis deskriptif. Sedangkan Hasil yang diperoleh adalah : marah, perasaan tertekan, perasaan frustrasi, cemas dan takut, Perasaan obsesif, perasaan bersalah, perasaan tidak berdaya, depresi.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

السيكولوجية أدبية هي الذي يدرس عن محتويات ومضامين النفس من الإنسانية كما تتضمنه من إعتقاد وقيم وإتجاهات و مشاعير وذكريات ودوافع وإنفعالات. علم النفس دائما يبحث عن السلوك البشري كافة على أشكاله وتحليل الأنشطة والأفكار المؤدية إليه والمؤثرة فيه مع الأخذ بعين الإعتبار ماهية البيئة التي تحدث فيها . يعرف أن علم النفس التحليل العلمي للعمليات العقلية الإنسانية بغرض فهم السلوك الأنساني.^١

الصراع هو نزاع في المجتمع يحدث بين شخص وآخر أو بين قبيلة وأخرى، ويمكن أن يكون الصراع داخليا (في نفس الشخص أو خارجي وبين شخصين أو أكثر) لأن الصراع جزء من الحياة. يعتبر الصراع من قوانين الحياة العامة وخاصة الشخص الذي يعيش فيه البشر في مجتمع محمي بنظامهم القانوني وعاداتهم وتقاليدهم، ومن خلال هذا النظام يحاولون تلبية إحتياجاتهم وإشباع دوافعهم، وتواجه الحياة الإجتماعية العديد من التحديات نتيجة لذلك. التطور السريع للعلم والتكنولوجيا وهذا ما يخلق صراعات نفسية لدى البشر. يرى الجوهري أن سبب

^١ هشام يعقوب، الثقافة السيكولوجية المعاصرة (عمان: للنشر والتوزيع الوراق، ٢٠١٦)، ط. ١.

الصراع من وجهة نظر نفسية هو إمكانية التنبؤ بالعواقب المختلفة لحالة الصراع، بحيث يتعرض الفرد في المجتمع لضغوط المجموعة المختلفة التي يتواجد فيها ومتطلبات الأدوار العديدة التي عليه أن يلعبها، وهذا ما يؤدي إلى الصراع^٢.

الصراع النفسي هو الصراعات الشخصية الناتجة عن وجود اثنين أو أكثر من الرغبة أو الأفكار المتعارضة و يربط الفرد، مما يؤثر على سلوكه، ومواقفه، وعمليته، وقراره. وصف عباس محمود إلى أن الصراع النفسي هو لصراع الدائم المستمر لا الصراع المؤقت العابر، والذي ينشأ نتيجة تعارض دافعين لا يمكن في وقت واحد إرضاءهما لتساويهما في القوة، الحالة النفسية المؤلفة التي تنشأ عن هذا التعارض^٣.

وأما مفهوم الصراع النفسي عند علم النفسي فهو الصراع الدائم المستمر لا الصراع المؤقت العابر، والذي ينشأ نتيجة تعارض دافعين لا يمكن في وقت واحد إرضاءهم لتساويهما في القوة، أو هو الحالة النفسية المؤلفة التي تنشأ عن هذا التعارض، إذا الصراع يمكن أن يكون تنافس بين دافعين، كل منهما يريد الإشباع^٤.

^٢ هند عبد الله الهزاع، " الصراع النفسي وعلاقته بالصلاية النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية

ببذولة الكويت " مجلة العلوم التربوية جامعة جنوب الوادي، المجلد ٣ . العدد ١، يناير ٢٠٢٠، ص: ٣٩٣.

^٣ عباس محمود عوض، علم النفسي الاجتماعي نظارياته وتطبيقاته، (الإسكندرية : دار المعرفة

الجامعية، دت)، ص: ٩٤

^٤ عباس محمد عوض وآخرون، علم النفس الاجتماعي نظارياته وتطبيقاته، (الإسكندرية: دار المعرفة

الجامعة، ١٩٩٤)، ص: ٣٧٧

وقال إنداسوارا كما نقلته Albertine Minderop، فإن علم نفس الأدبي هو مجال متعدد التخصصات بين علم النفس والأدب. يبحث علم النفس الأدبي عن الإنسان من الداخل. ربما يكون هذا الجانب "الداخلي" غالبًا ذاتيًا، مما يجعل المراقبين الأدبيين يعتبرونه ثقيلًا. إن علم النفس الأدبي جميل جدًا، لأنه يمكننا فهم الجانب العميق للروح الإنسانية، من الواضح أنه واسع جدًا وعميق جدًا. تكمن جذابة علم النفس الأدبي في مشكلة الإنسان التي ترسم صورة الروح. لا تظهر الروح نفسها في الأدب فحسب، بل يمكنها أيضًا أن تمثل روح الآخرين. غالبًا ما يضيف كل مؤلف تجربته الخاصة في عمله وغالبًا ما يختبر الآخرون تجربة المؤلف. °

والأعمال الأدبية هي من أحد النوعية الفنية وهي صورة للحياة الإنسانية ومسجل لتاريخها المطرد ومعرض لبيئتها المختلفة، يستحيل باستعمالها وتتطبع فيه آثار مشكلة المجتمع كالإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية وغير ذلك، فلذلك لا يستطيع أن يفصل بين العمل الأدبي وما الذي تحدث في واقع الحياة وما حوله الرواية هي أوسع من القصة في أحداثها وشخصياتها. عدداً أنها تشغل حيزاً أكبر، وزمناً أطول. الرواية في شكل من أشكال العمل الأدبي وهي عمل خيالي يشرح أنواعاً مختلفة من المشاكل في حياة الإنسان. عادة ما تحكي الرواية

⁵ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra* (Jakarta Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2016) Hal :59

٦ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، دراسة نظرية ونماذج تطبيقية، (الرياض، مكتبة العبيكان،

عن الصراع النفسي أو صراع الإجتماع^٧. كما الذي وجد في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس.

"لا أنام" رواية إحسان عبد القدوس. تحكي في هذه الرواية عن قصة حب فتاة جميلة من القاهرة من عائلة غنية إسمها نادية ، تعيش مع والدها ومساعدتها وعمها الذي يعيش في شقة مختلفة. نادية لها صفة حسودة ومتغترسة إلى جمع الناس حتى الى خادماتها. إن طبيعتها الحسودة والمتغترسة تجعلها فشلا دائما في الصداقة والحب ، مما يدفعه إلى الإستمرار في وضع خطط شريرة لأشخاص لا يحبهم ، وخلال النهار تحب نادية تنفيذ خططها الشريرة وفي الليل تشعر نادية بالقلق وتجعل غير قادر على النوم ، حتى ندمت أخيراً على كل أفعالها وتسلم طريق حياتها المدمر للقدر.^٨

ب. مشكلة البحث

ما أنواع صورة الصراع النفسي في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس، باستخدام نظرية سيكولوجية أدبية عند إندراسوارا؟

ج. غرض البحث

وبناء على سؤال البحث المذكور يكون غرض في هذا البحث هو لمعرفة صورة الصراع النفسي في الرواية "لم أنام" لإحسان عبد القدوس، على النظرية سيكولوجية الأدبية عند إندراسوارا

⁷ Kamariah dan Ayu Lestari, *Klarifikasi Emosi Tokoh Anton dan Angel dalam Novel Surat kecil Untuk Tuhan Karya Agnes Davanar* JP- PBSI Jurnal Bahasa Dan Sastra Vol,3,No 2, Oktober 2018, Hal:13

^٨ إحسان عبد القدوس، "لا أنام" (بيروت: الدار المصرية اللبنانية)، يناير ٢٠١٠.

د. معاني المصطلحات

قبل أن تركز الباحثة على نقاط الموضوع، ترغب الباحثة في شرح بعض معاني المصطلحات التي تتضمنها.

١. الصراع النفسي

صراع جمعه صراعات، مصدر صارع بمعنى خصومة ومنافسة: نزاع، مشادة هو صراع مع الحياة^٩. الصراع بأنه "حالة انفعالية تتسم بالشعور بالحيرة والتردد والقلق والتوتر، تحدث للفرد عندما يتعرض لهدفين أو دافعين متعارضين لا يمكن إشباعهما أو تجنبهما في وقت واحد"^{١٠}.

النفس هو الروح، النفس ما يكون به التمييز و اصطلاحى جوهر الإنسان أوجه نشاطة المختلفة إدراكية أو حركة أو فكرية أو إنفعالية أو اخلاقية سواء كان ذلك على مستوى الواقع أو مستوى الوهم. وتعريفها بعض المعاجم الفلسفية بأنها مبدأ الحياة الفكر أو كليهما معا، باعتبارها حقيقة مميزة عن الجسد الذي تظهر فاعليتها من خلاله^{١١}.

^٩ أحمد مختار عمر، المعجم اللغة المعاصر، (القاهرة : عالم الكتاب، ٢٠٠٨)، ط.١٠. ص:

^{١٠} أحمد محمد الوعي، مرجع السابق، ص: ٥٣

^{١١} محمد درويش، مفهوم النفس الإنسانية في الفكر التربوي الحديث دراسة تحليلية في ضوء الفهم

والمراد بالصراع في هذه الرسالة هي عن قصة حب فتاة جميلة من القاهرة من عائلة غنية إسمها نادية، نادية لها صفة حسودة ومتغترسة إلى جمع الناس حتى إلى خادمتها. إن طبيعتها الحسودة والمتغترسة تجعلها فشلاً دائماً في الصداقة والحب، مما يدفعه إلى الإستمرار في وضع خطط شريرة لأشخاص لا يحبهم،
الرواية .٢

كلمة الرواية مشتقة من كلمة روى - يروى - رواية بمعنى القصة الطويلة.^{١٢} نفهم من تعريف عبد الملك مرتاض للرواية على أنها فن من فنون التعبير الأدبي تتميز بطابعها الأنساني و باتساعها لأداء شتى الأغراض بطريقة تعتمد على الوصف، الحوار السرد الشخصية، تتضافر في نهاية المطاف شكلاً أدبياً جميلاً.^{١٣}

و. الدراسات السابقة

١. تنجكو محمد الفصيل، الصراع النفسي قمره في رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨، مما يريد الباحث هنا: ما صراع النفسي أصابت قمره في رواية

١٢ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسط، (د.م. مكتبة الشرق الدولية، ٢٠٠٤)، ط.٤، ص: ٣٨٤

١٣ ناصر شريف كثره وآخرون، بنية الشخصية في رواية أحبينك أكثر مما ينبغي لأنير عبد الله

الشمسي" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، ٢٠١٧، ص: ٤٠

"بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع. وما أسباب صراع النفسي قمره في رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، وأما في هذه الرسالة فتريد الباحثة الآن هي كيف صورة الصراع النفس في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس، متسويا في موضوع و الإطار النظر البحث و متفرقا في مادة الناتجة البحث.^{١٤}

٢. ریحانة، الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في مسرحية "الزعيم" لمصطفى محمود (دراسة تحليلية نفسية عند سجموند فرويد)، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠، مما تريد المؤلف مناقشته هنا: ما أشكال الصراع الداخلي التي أصابت الشخصي الرئيسي في مسرحية "الزعيم" لمصطفى محمود؟ وما العوامل التي تسببت في الصراع الداخلي، وأما في هذه الرسالة فتريد الباحثة الآن هي كيف صورة الصراع النفس في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس، متسويا في موضوع و الإطار النظر البحث و متفرقا في مادة الناتجة البحث.^{١٥}

٣. ريرين، الصراع النفسي في رواية "أحببتك أكثر مما ينبغي" لأثير عبد الله النشمي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية

^{١٤} تنجكو محمد الفصيل، الصراع النفسي قمره في رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨،

^{١٥} ریحانة، الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في مسرحية "الزعيم" لمصطفى محمود (دراسة تحليلية نفسية عند سجموند فرويد)، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠)

الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠، مما تريد المؤلف مناقشته هنا: كيف صورة الصراع النفسي في رواية "أحببتك أكثر مما ينبغي" لأثير عبد الله النشمي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، وأما في هذه الرسالة فتريد الباحثة الآن هي كيف صورة الصراع النفسي في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس، متسويا في موضوع و الإطار النظر البحث و متفرقا في مادة الناتجة البحث ١٦.

هـ. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمتها الباحثة لهذا البحث فهو منهج الوصفي التحليلي. لجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها بهذه الرسالة فتعتمد على طريقة البحث المكتبي بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بخطة الرسالة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع.

وأما الطريقة في كتابة هذه الرسالة العلمية فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه وهو كتاب:

"*Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021.*"

^{١٦} شوت ريزن سوريا ، الصراع النفسي في رواية "أحببتك أكثر مما ينبغي" لأثير عبد الله النشمي

(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، (٢٠٢٠)

الباب الثاني

ترجمة إحسان عبد القدوس وأعماله الأدبية

في هذا الباب تريد الباحثة أن تبحث عن ترجمة إحسان عبد القدوس وأعماله الأدبية. وينقسم البحث في هذا الباب إلى ثلاثة أنواع وهو مولده، نشأته ووفاته، ودراسته، وأعماله الأدبية.

أ. مولده، نشأته ووفاته

إحسان عبد القدوس في ١ يناير ١٩١٩ م في القاهرة، وتوفي في التاريخ ١١ يناير عام ١٩٩٠م، كان صحفي وروائي مصري من الأصل اللبنانية المولد والمرتب وهي مؤسسة مجلة روزاليوسف ومجلة صباح الخير. أما والده محمد عبد القدوس فقد كان ممثلاً ومؤلفاً. إسم إحسان عبد القدوس ليس غريباً على أي أذن البشرية العربية. وهو كاتب وروائي وصحافي ومحرر مصري في جريدة الأخبار والأهرام. وهو معروف بكتابة العديد من الروايات التي تم تكيفها في الأفلام.^١

نشأ إحسان عبد القدوس في بيت جده لوالده الشيخ أحمد رضوان وكان من خريجي الجامع الأزهر ويعمل رئيس كتاب بالمحاكم الشرعية وهو بحكم ثقافته وتعليمه متدين جداً وكان يفرض على جميع العائلة الإلتزام. والتمسك بأوامر الدين وأداء فروضه والمحافظة على التقاليد بحيث كان يحرم على جميع النساء في عائلته الخروج الى الشرفة بدون حجاب. وفي الوقت نفسه كانت والدته الفنانة الكبيرة

^١ إحسان عبد القدوس، ونسيت أني امرأة، (السعودية: دار أخبار اليوم، د،س)، ص ٢٢٠

والصحفية اللامعة السيدة روز اليوسف سيدة متحررة تفتح بيتها لعقد ندوات ثقافية سياسية، يشترك فيها كبار الشعراء والأدباء والسياسيين ورجال الفن. وكان ينتقل وهو طفل من ندوة جده حيث يلتقى بزملائه من علماء الأزهر. ويأخذ جرعته الدينية التي ارتضاها له جده وقبل أن يهضمها يجد نفسه في أحضان ندوة أخرى على النقسض تماما لما كان عليه انها ندوة روز اليوسف.^٢

وكان في البيت جده يجد إحسان عبد القدوس صدرا حنوناً يعطف عليه ويرعاه، هو صدر عمته التي أغدقت عليه من الحب والحنان بلا حدود. عاش إحسان في ظل جده يتعلم منه وفي ظل عمته يرتوى منها المودة والحب إلى أن أصبح شابا يافعا وتجاوز عمره الثامنة عشرة ... فقور - وكان القرار في غاية الصعوبة أن يعود إلى أمه ليعيش معها.^٣

وتمر السنون بالطفل إحسان في بيت جده الشيخ رضوان تحت رعاية عمته "نعمات عانم" مع السماح له برؤية الأم والاقامة معها يوم الجمعة من كل أسبوع إلى أن جاء أجازر عام ١٩٢٣ حيث تزوجت السيدة فاطمة اليوسف من الفنان زكى طليمات وكان عمر إحسان أربع سنوات. وقد أغدق عليه زوجها - بابا زكى كما يناديه إحسان حتى الآن - حبا عظيما وحنانا صادقا كذلك أعطاه قيمة هامة هي الاحترام مما جعله ينسبه تماما أنه زوج والدته، فذات يوم من أيام الجمعة التي اعتاد إحسان أن يزور فيه والدته اعتدى عليه أبناء الجيران وهنا ثار

^٢ أميرة أبة الفتوح، إحسان عبد القدوس يتذكر، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢ م)،

الفنان الكبير زكى طليمات ونزل الى الشارع حاملا شومة ضخمة ليدخل في مشاجرة عاصفة مع الجيران. وقد عرف إحسان دائما بأنه ابن السيدة روز اليوسف وكان أحيانا يواجهه الناس بقلب "ابن الست".^٤

ب. دراسته

يلحقه عام ١٩٢٨ م بمعهد الموسيقى العربية لدراسة الكمان ولكن الفتى يفشل. فيتركه الأب يواصل دراسته الإبتدئية إلى أن يحصل على الشهادة عام ١٩٣٣ م فيحول معه مرة أخرى فهو يريد أن يصبح ابنه فنانا مثقفا وبأى ثمن ٥ فيحول اقناعه بدراسة التمثيل وهو طالب السنوات الاخيرة من المرحلة الثانوية.^٥ وهو طالب السنوات الأخيرة من المرحلة الثانوية ويكاد إحسان أن يقتنع لو لا تدخل الأم والعمة معا لكي يبعدا إحسان عن العالم الذي قاستت منه الأم عن تجربة وخافت منه العمة عن سماع لما يدور في محبط الفن وما يقع فيه من مآس ومحن لا يقوي على تحملها ابن إخيها. ويقع إحسان الطالب بمدرست "فؤد الأول ويقع إحسان الطالب بمدرست الثانوية" بين مغناطيسية أبيه وأمه فكل من والديه يرسم له طريق المستقبل الذي ريده هو ويحاول بشتى الطرق جذب به إليه.^٦

كان إحسان يعد نفسه لأن يكون أديبا في يوم ما وبالتحديد كاتب قصة فأخذ يسلمح نفسه بكافة الأسلحة التي تحقق له هذا الغرض، فاتجه إلى القراءة والبحث ابتداء من أوائل عام ١٩٤٠ وحتى نهاية دراسته الجامعية بكلية الحقوق

^٤ نفس المرجع، ص: ١٩

^٥ نفس المرجع، ص: ٢٠

^٦ نفس المرجع، ص: ٢٠

بعد أن قرر الابتعاد عن محاولة التأليف المسرحي وكتابة الشعر كما سبق أن ذكرنا مختاراً طريقاً واحداً من أنواع الأدب لا يجيد عنه وهو أدب القصة.^٧

كان إحسان بدأ مع سنوات دراسته الجامعية بكلية الحقوق (من عام ١٩٣٨ إلى ١٩٤٢) وكانت سنوات اضطراب وخلخلة أصابا العالم كله مع قيام الحرب العالمية الثانية، ولم تكن الدراسة منتظمة بشكل تام، لهذا وجد نفسه شبه متفرغ للدراسة الأدبية، فقرأ بالإنجليزية معظم ان لم يكن كل ما كتب في الأدب العالمي من قصص من أول الهند واليابان حتى روسيا وإنجلترا وفرنسا.^٨

وفي طفولته كانت هوايته المفضلة هي القراءة، اهتم والده بحسن تعليمه وتشجيعه على القراءة، بعد أن اجتاز إحسان دراسته الجامعية بنجاح في كلية الحقوق عام ١٩٤٢ اتخذ اهم قرار في حياته. وعمل كمحامي تحت التمرين بمكتب احد كبار المحامين وهو ادوارد قصيري وذلك بجانب عملة كصحفي بمجلة روز اليوسف.^٩

بدأ إحسان عبد القدوس في عام ١٩٤٤ م كتابة نصوص أفلام، وقصص قصيرة و روايات. وهو كتب أكثر من ستمائة قصة و رواية، منها ٤٩ رواية حولت إلى نصوص الأفلام، وخمس روايات حولت إلى نصوص المسرحية، وتسع روايات

^٧ نفس المرجع، ص: ٣٦

^٨ نفس المرجع، ص: ٣٧

^٩ نفس المرجع، ص: ٢٢

أصبحت مسلسلات إذاعية، و ١٠ روايات حولت إلى مسلسلات تيلفزيونية، وكثير من مؤلفته تترجم إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والصين والاندونيسي.^{١٠} وكان في عام ١٩٤٥ م تقدم الأستاذ إحسان بطلب إلى السفارة الأمريكية يطلب تأشيرة لدخول الولايات المتحدة، مدركا أن الولايات المتحدة الأمريكية وقد قادت "الحلفاء" إلى النصر الساحق على "دول المحرور" ستلعب دورا شديدا الخطورة على المسرح السياسي العالمي. وكرئيس تحرير مجلة رأى، فقد رأى من واجبه أن تكون أول رحلة خارجية له إلى أمريكا نفسها، ولكنه فوجئ بأن السفارة الأمريكية ترفض منحه تأشيرة الدخول المطلوبة باعتباره "الشيوعي رقم ١" في مصر.^{١١}

وتوفي إحسان عبد القدوس في التاريخ ١١ يناير ١٩٩٠، ولكن اسمه وأعماله الأدبية ما زال يتذكر ويناقشها الناس، إحسان عبد القدوس هو الرجل الذي تاق الحرية.^{١٢}

ج. أعماله الأدبية

من أهم أعمال إحسان عبد القدوس كاتب مثير، وهو ٤٩ رواية حولت إلى نصوص الأفلام، وخمس روايات حولت إلى نصوص المسرحية، وتسع روايات

^{١٠} نفس المرجع، ص: ٤٥

^{١١} أميرة أبة الفتوح، المرجع السابق، ص: ٨٣

^{١٢} <http://www.almasryalyoum.com/node/292721> / ماهر حسان، وفاة الروائي والصحفي

أصبحت مسلسلات إذاعية، و ١٠ روايات حولت إلى مسلسلات تليفزيونية، وكثير من مؤلفته تترجم إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والصين و الإندونسي. ١٣

أ. قصص

- (١) صانع الحب، دار روز اليوسف (١٩٣٨ م)
- (٢) بائع الحب، دار روز اليوسف (١٩٤٩ م)
- (٣) النظارة السوداء، دار روز اليوسف (١٩٥٢ م)
- (٤) أنا حرة، دار روز اليوسف (١٩٥٤ م)
- (٥) أين عمري، دار روز اليوسف (١٩٥٤ م)
- (٦) الوسادة الخالية، دار روز اليوسف (١٩٥٥ م)
- (٧) الطريق المسدود، دار روز اليوسف (١٩٥٥ م)
- (٨) لا أنام، دار روز اليوسف (١٩٥٧ م)
- (٩) في بيتنا رجل، دار روز اليوسف (١٩٥٧ م)
- (١٠) شيء في صدري، دار روز اليوسف (١٩٥٩ م)
- (١١) عقلي وقلبي، دار روز اليوسف (١٩٥٩ م)
- (١٢) منتهى الحب، دار روز اليوسف (١٩٥٩ م)
- (١٣) البنات والصيف، دار روز اليوسف (١٩٥٩ م)
- (١٤) لا تظفئ الشمس، الشركة القومية للتوزيع (١٩٦٠ م)

١٣ <http://ar.m.wikipedia.org/wiki/> إحسان عبد القدوس، تاريخ ٢ سبتمبر ٢٠٢٢.

- (١٥) زوجة أحمد، دار روز اليوسف (١٩٦١ م)
- (١٦) شفتاه، الشركة العربية (١٩٦١ م)
- (١٧) ثقب في الثوب الأسود، كتبة مصر (١٩٦٢ م)
- (١٨) بئر الحرمان، الشركة العربية (١٩٦٢ م)
- (١٩) لا ليس جسدك، الشركة العربية (١٩٦٣ م)
- (٢٠) لا شيء يهم، الشركة العربية (١٩٦٣ م)
- (٢١) أنف وثلاث عيون، جزوان، الشركة العربية (١٩٦٤)
- (٢٢) سيدة في خدمتك (١٩٦٧ م)
- (٢٣) علبة من الصفيح الصدي (١٩٦٧ م)
- (٢٤) النساء لهن أسنان بيضاء (١٩٦٩ م)
- (٢٥) دمي ودموعي وابتسامتي (١٩٧٢ م)
- (٢٦) لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص (١٩٧٣ م)
- (٢٧) الهزيمة كان اسهما فاطمة (١٩٧٥ م)
- (٢٨) الرصاعة لا تزال في جيبي (١٩٧٧)
- (٢٩) خيوط في مسرح العرائس (١٩٧٧ م)
- (٣٠) حتى لا يطير الدخان (١٩٧٧ م)
- (٣١) ونسيت أني امرأة (١٩٧٧ م)
- (٣٢) الرقصة والسياس وقصص أخرى (١٩٨٧ م)
- (٣٣) لا تتركوني هنا وحدي (١٩٧٩ م)
- (٣٤) آسف لم أعد أستطيع (١٩٨٠ م)

(٣٥) يا ابنتي لا تحيريني معك (١٩٨١ م)

(٣٦) زوجات ضائعات (١٩٨١ م)

(٣٧) الحب في رجاى الله (١٩٨٦ م)

ب. روايات

(١) لن أعيش فى جلباب أبى (١٩٨٢ م)

(٢) ياعزىزى كلنا لصوص (١٩٨٢ م)

(٣) وغابت الشمس ولم يظهر القمر (١٩٨٣ م)

(٤) رائحة الورد وأنف لا تشم (١٩٨٤ م)

(٥) ومضت أيام اللؤلؤ (١٩٨٤ م)

(٦) لون الآخر (١٩٨٤ م)

(٧) الحياة فوق الضباب (١٩٨٤ م)

ج. مقالات

(١) على مقهى فى الشارع السياسى (١٩٧٩-١٩٨٠)

(٢) خواطر سياسية (١٩٧٩ م)

(٣) أيام شبابى (١٩٨٠ م)

(٤) بعيد عن الأرض (١٩٨٠ م).

من أشهر مؤلفته إحسان عبد القدوس هي:

(١) شيء فى صدر

كانت هذه الرواية التى صدرت عام ١٩٥٨ م نجده يرسم لنا

سورة دقيقة وصادقة للصراع القائم بين المجتمع الرأسمالى والمجتمع الشعبى

والمعركة الدائرة بين الجشع الفردي والحساس بالمجتمع، فهي قصة عذاب الاحتكاريين ولاسنغلايين ومثلهم بحسين باشا شاكر ذلك الرجل الذي جمع ثروته من احتكار الآخرين واستغلالهم وحقق انتصاراته على كل من حوله من الناس بذكائه وأمواله واشترى سكوتهم ومظاهر احترامهم ولكنه لم يستطع أن يحدع هؤلاء الذين يعيشون داخله هؤلاء، الذين استغلهم فهم يعيشون داخل نفسه في صدره.^{١٤}

(٢) أنا حرة

كانت قصة طويلة أنا حرة نشرت في عام ١٩٥٤ م. ويرغم فيها من علاقات خاصة جدا إلا أنها تدور في المجتمع سياسي، مجتمع ما قبل الثورة وما بعدها فالبطلة أمينة الفتاة ذات الشخصية القومية التي تريد أن تحصل على حريتها في ظل تقاليد قديمة موروثية ومحاولتها تحطيم هذه القيود لتصل إلى ما ترنى إليه وصراعها مع أهل الحى "حى العباسية" حتى تستطيع في النهاية أن تحصل على حريتها.^{١٥}

(٣) لا تطفئ الشمس

كانت قصة طويلة لا تطفئ الشمس نشرت في عام ١٩٦٠ م. وهي تصوير للمؤثرات السياسية ولطبيعة المجتمع من خلال قصص عاطفية

^{١٤} أميرة أبة الفتوح، المرجع السابق، ص: ٤١

^{١٥} نفس المرجع، ص: ٤٢

بين أبطالها، وهو يقول من خلالها أن الحياة مبادئ البحث عن مبادئك تجد نفسك. وهناك العديد من القصص السياسية.^{١٦}

(٤) في بيتنا رجل

كانت هذه القصة التي صدرت ١٩٥٦ م وهي قصة بطولية لثوري مصرى هو حسين توفيق قاتل أمين عثمان الذي أخفاه كاتبنا في منزله تحت حراسة زوجته وهي قصة وطنية خالصة.^{١٧}

(٥) لا تتركوني هنا وحدى

كانت القصة خمسة وثلاثين التي كتبه إحسان عبد القدوس ونشرت في عام ١٩٧٩ م، هذه القصة تحكي أن قصة امرأة مسلمة يهوديا اسمها لوسيان أو زينب وهي الشخصية الرئيسية في هذه القصة. وكانت امرأة لديها شخصيتين.

هذه القصة رفضت من العالم العربي واسرائيل في وقت واحد، ففي اسرائيل قامت ثورة ضد هذه القصة بسبب الصورة التي قدمها لليهود في مصر وأغراضهم وراء لهجرة لا اسرائيل.^{١٨}

جامعة الرانيري
AR - RANIRY

^{١٦} أميرة أبة الفتوح، نفس المرجع، ص: ٤٣

^{١٧} نفس المكان

^{١٨} نفس المرجع، ص: ٤٦

الباب الثالث الإطار النظري

أ. مفهوم سيكولوجية أدبية

كلمة السيكولوجية مكونة من كلمين يونانيتين سيكي (*psyche*) بمعنى فكرة أو روح أو الذات، وكلمة لوخوس (*logos*) بمعنى علم أو دراسة. ^١ وإصطلاحاً علم النفس الذي يدرس سلوك الإنسان كمظهر لحياته النفسية، وتتجلى هذه الحياة في شعورنا بما يجري حولنا، وبما يدور في داخلنا من احساسات وخواطر، وعندما نضمي في القراءة والاطلاع لنروي ظمأنا للعلم، ونشبع فضولنا للمعرفة، أو عندما نغضب وتتشاجر، أو نخاف ونهرب، أو نحب ونكره، كما تتجلى عندما نستعيد من ذهننا صور المحسوسات بعد زوالها، أو عندما نستذكر الدروس ونسترجع ما حفظناه منها لتجيب على أسئلة الامتحان، أو عندما نلحم وتخيّل، و نخترع ونفكر، ونأتي على مبتكرات فنية طريفة، أو مجلّول مختلفة لما يعترضنا في الحياة اليومية من مصاعب، أو لما يثيره فكرنا في نواحي الوجود من مشاكل. ^٢

وتكون كلمة علم النفس (*psychology*) في اللغة الإنجليزية من مقطعين لهما أصل يوناني هما (*psyche*) وتعني النفس أو التنفس، ثم اتسع معناها وأصبحت

١ كامل محمد محمد عويضة، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م)،

ط. ١، ص: ٤

٢ كامل محمد محمد عويضة، علم نفس الشخصية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م)، ط.

١، ص: ٣٧

تشير إلى الحياة أو الروح أو النفس البشرية أو العقل (*mind*)، أما المقطع الثاني (*logos*) فيعني الحديث أو الكلام أو الأقوال، ثم تطور ليعني البحث أو المقال، وأخيرا أصبح يفيد معنى المعرفة أو العلم أي البحث الذي له أصول علمية منهجية. وتجدر الإشارة إلى أن علم النفس المعاصر لا علاقة له بالروح، ولا بالضامين الفلسفية لمفهوم "النفس".^٣

قال أحمد الشايب عن تعريف الأدب في كتابة "أصول النقد الأدبي"، أن الأدب الكلام الذي يصور الفكرة العاطفة تصويرا صدقا.^٤ السيكولوجية الأدبية دراسة من الدراسات الأدبية التي تعتمد على عملية النفسية عن مهارة كتابة المؤلف في صور الخيالية الشخصية التي تتعلق بالمشاكل الشخصية. ينقسم الأدب قسمين الأدب الحقيقي *non imajinatif* المثل: سيرة، سيرة الذاتية، التاريخ، النقد، والمقال وأشبه ذلك. ثم الأدب الخيالي *imajinatif* المثل: الرواية، الشعر، القصة القصيرة، والمسرحية، النثر وغيرها.^٥

علم النفس الأدبي هو تحليل المصنفات الأدبية من خلال النظر في أهمية الجوانب النفسية الواردة فيها. يهتم علم النفس الأدبي أكثر بالشخصيات والتصنيفات مع ثلاثة مجالات للتحليل، وهي علم النفس المؤلف، وعلم النفس

^٣ أحمد محمد عبد الخالق، أسس علم النفس، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة، ٢٠٠٠ م)، ص:

^٤ أحمد الشايب، أصول النقد الأدب، (مصر: مكتبة النخضية المصرية، ١٩٩٩ م)، ص: ٢١

^٥ Albert Minderop, "Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus", (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010), hal: 54

الشخصيات في الأعمال الأدبية، وعلم النفس القراء الأدبيين. فائدة علم النفس الأدبي هو فهم الجوانب النفسية في العمل.^٦

وقال إنداسوارا، فإن علم نفس الأدبي هو مجال متعدد التخصصات بين علم النفس والأدب. يبحث علم النفس الأدبي عن الإنسان من الداخل. ربما يكون هذا الجانب "الداخلي" غالبًا ذاتيًا، مما يجعل المراقبين الأدبيين يعتبرونه ثقيلًا. إن علم النفس الأدبي جميل جدًا، لأنه يمكننا فهم الجانب العميق للروح الإنسانية، من الواضح أنه واسع جدًا وعميق جدًا. تكمن جاذبية علم النفس الأدبي في مشكلة الإنسان التي ترسم صورة الروح. لا تظهر الروح نفسها في الأدب فحسب، بل يمكنها أيضًا أن تمثل روح الآخرين. غالبًا ما يضيف كل مؤلف تجربته الخاصة في عمله وغالبًا ما يختبر الآخرون تجربة المؤلف.^٧

يدرس الصراع النفسي هي حالة انفعالية تتسم بالشعور بالحيرة والتردد والقلق والتوتر، تحدث للفرد عندما يتعرض لهدفين أو دافعين متعارضين لا يمكن إشباعهما أو تجنبهما في وقت واحد. وفي الصراع النفسي يعني نزاع بين طرفين على الأقل تقوم بينهما علاقة يعتمد كل منهما على الآخر، وإمكاناتهما محدودة في مواجهة ذلك النزاع، ويقوم كل طرف بالتدخل في شؤون الآخر في أثناء سعيهما

⁶ Yohannes Sehad, *Mengenal 25 Teori Sastra* (Yogyakarta, Penerbit Ombak, 2014) Hal : 46

⁷ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra* (Jakarta Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2016) Hal :59

في تحقيق أهدافهما.^٨ كما عرف الخالدي الصراع النفسي بأنه حالة تصادم الدوافع والحوافز وفيها يكون للفرد اختياراتان بين هدفين أو موقفين متكافئين بالقوة ومتناقضين بالاتجاه.^٩

وأما مفهوم الصراع النفسي عند علم النفس فهو الصراع الدائم المستمر لا الصراع المؤقت العابر، والذي ينشأ نتيجة تعارض دافعين لا يمكن في وقت واحد إرضاءهم لتساويهما في القوة، أو هو الحالة النفسية المؤلفة التي تنشأ عن هذا التعارض، إذا الصراع يمكن أن يكون تنافس بين دافعين، كل منهما يريد الإشباع.^{١٠}

ب. أشكال السيكولوجية الأدبية

في علم النفس توجد أربع مدارس فكرية مترابطة بين الذاكرة والنمو، والصلة بين الملاحظة والتكيف، وما إلى ذلك، وهي السيكولوجي الشخصية، والجودي، والسلوكية، و السيكولوجي الإنساني.
١. السيكولوجية الشخصية

^٨ أحمد محمد الزعي، "الصراع النفسي والاجتماعي وعلاقتها بالاكنتاب لدى عينة من طلبة جامعة دمشق في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد ٣٦، العدد ٥، ٢٠١٤٤، ص: ٥٣

^٩ نفس المكان

^{١٠} عباس محمد عوض وآخرون، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، (الإسكندرية: دار المعرفة

الجامعة، ١٩٩٤)، ص: ٣٧٧

تأتي الشخصية من اللغة الإنجليزية بمعنى "*personality*" والكلمة "*personality*" من اليونانية القديمة التي هي من كلمتي "أو" "*prosopon*" بمعنى قناع. رأى "*persona*" أن الشخصية صورة متكاملة مع عناصر نفسية تشمل الذكاء والإرادة والشعور وغيرها.^{١١}

وفقال (Koswara)، فإن التحليل النفسي هو علم نفس يدرس شخصية الإنسان بالعوامل التي تؤثر على السلوك البشري والتحليل النفسي أيضا العلاقة بين الذاكرة أو الملاحظة والتطور، وكذلك العلاقة بين الملاحظة والتكيف الفردي أهداف علم نفس الشخصية هذه هي؛ الأول هو السلوك البشري، والهدف الثاني هو تشجيع الفرد على العيش بشكل كامل والقدرة على إرضاء نفسه، ثالثا، يكون الفرد قادرا على تطوير جميع قدراته بشكل مثالي من خلال التغيرات في البيئة النفسية، يقدم التحليل النفسي أبنا الفرد كشكل من أشكال الغرائز والصراعات في بنية الشخصية وهيكل الشخصية التي تنشأ من مجموعة من الهو والأنا والأنا الاعلى.^{١٢}

٢. السيكولوجية السلوكية

يتضمن تناول السلوكية للشخصية المجهين أساسيين ضمن التيار العام للسلوكية، فهناك نيار السلوكية التقليدية وتبار السلوكية الجديدة التي تعرف بتعديل السلوك. ويؤكد دولارد وميللر أن الصراع الانفعالي الشديد هو الأساس

^{١١} محمد رمضان، دراسة سيكولوجية أدبية عند سيغمند فرويد في شخصية سامية في مسرحية قطط

وفيران لعلي أحمد باكثير، مجلة الأدب العربي، مجلد ٢، رقم ١، ص: ٨٣

^{١٢} Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya, Metode, Teori dan Contoh Kasus*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2006), hal: 9

الضروري للسلوك العصائبي، وصنف ميللر الصراعات إلى الأنواع التالية: صراع الإقدام، صراع الإحجام، صراع الإقدام - الإحجام، صراع الإقدام - الإحجام - الإحجام المزوج. الشكل الذي يصنع السيكلوجية السلوكي هما Paplov, Watson, Skinner.^{١٣}

٣. السيكلوجية الوجودية

الوجودية هي علم نفس الشخصية يعتقد أن الإنسان هو موضوع لنفسه. الشكل العظيمة التي تحمل الوجودية هو سارتر الذي أدى إلى ظهور وجهة نظر الوجودية هي الإنسانية. لذلك فإن البشرهم شخصيات لديها القدرة على الوجود على هذه الأرض. في من وجهة نظر وجودية، البشر شخصيات التي تشكل البيئة المحيطة وليس البشر الذين شكلتها البيئة المحيطة. وهكذا، فإن هذه المدرسة تحمل هذا الوجود البشري على هذه الأرض يعتمد على الرجل نفسه.^{١٤}

٤. السيكلوجية الإنسانية (*Psikologi Humanistik*)

السيكلوجي الإنساني هو علم النفس الذي يحاول يجمع بين الأفكار الوجودية وسلوك. علم النفس الإنساني الذي يرى ذلك مدرستا علم النفس، الوجودية والسلوكية، لديها ضعف في النظر إلى البشر على أنهم ذوات. علم

^{١٣} سليمان عبد الواحد إبراهيم، الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية رؤية في إطار علم النفس

الإيجابي، (عمان: مؤسسة الوراق: ٢٠١٤)، ط ١، ص: ١٨

¹⁴ Anas Ahmadi, *Psikologi Sastra*, (Surabaya: Unesa University Press: 2015), hal:

النفس الوجودي هو أكثر علم النفس تفضل الذات، الجانب الداخلي للموضوع. أما بالنسبة لعلم النفس السلوكي ، فيعتمد أكثر على البيئة خارج الموضوع.^{١٥}

ج. نظرية سيكولوجية التحليلية لإندراسوارا

علم النفس الأدب هو متعدد التخصصات بين علم النفس والأدب. أن دراسة علم النفس الأدبي هو في الواقع نفس دراسة من الداخل. ربما يكون هذا الجانب في ذاتي بطبيعته مما يجعل المراقبين الأدبيين يجدونها ثقيلة. في الواقع، دراسة علم النفس الأدبي جميل جدا، لأنه يمكننا فهم عمق الروح البشرية، من الواضح أنه واسع جدا وعميق جدا.^{١٦}

يمكن للأدب وعلم النفس أن يكون متكافئين في استخدام الحياة، لأن كلاهما له وظيفة في هذه الحياة. كلاهما يتعامل مع مشاكل الإنسان ككائنات فردية وكائنات اجتماعية. كلاهما يستفيد من نفس الأساس ، أي جعل التجربة البشرية كمادة للدراسة. لذلك، يعتبر النهج النفسي مهماً في استخدامه في البحث الأدبي.^{١٧}

سيكولوجية أدبية دور مهم في فهم الأدب. كان العديد من الأشياء الفريدة والمثيرة للإحتمام عند دراسة سيكولوجية أدبية. هناك العديد من المزايا لإستخدام سيكولوجية أدبية. والأهم من ذلك يجب أن يكون الباحثون في سيكولوجية أدبية قادرين على إستكشاف الأنظمة التعبيرية للتفكير والمنطق وتفكير بالتمني ومثل الحياة وليس مجرد تبرير للحياة. إن مشاعر الخوف والرهاب

¹⁵ *Ibid*, hal: 33.

¹⁶ Albert Minderop, *opcit*, hal: 2

¹⁷ *Ibid*, hal: 2

والقلق، والهستيريا والأمن وما إلى ذلك وغيرها هي موضوع دراسة سيكولوجية الأدبية معقدة للغاية.^{١٨}

ذكر إندرسوارا (Endraswara) في كتابه أن سيكولوجية أدبية هي عبارة عن تخصيصات متعددة بين سيكولوجية والأدب. إن دراسة سيكولوجية أدبية أجمل دراسة وهي دراسة التي تدرس للروحسية البشرية من المواضيع أنه واسعاً وعميقاً.^{١٩}

في الواقع، المشاعر جزء لا يتجزأ من الأدب. كذلك تحتزم المشاعر كل جسم الأدب. زيمكن القول أن المشاعر عنصر رئيسي في الأعمال الأدبية، المشاعر متنوعة للغاية مثل مشاعر الفرح ومشاعر الحزن ومشاعر الرعب ومشاعر الخوف. هذه مشاعر نتيجة الوضع الحقيقي.^{٢٠}

يوضح إندرسوارا، في كتابه طرق البحث في علم النفسي، أن علم النفس الأدبي يعتبر مهمًا منه :

١. الأعمال الأدبية هي نتاج حالة عقلية وأفكار المؤلف في حالة اللاوعي بعد الحصول على شكل واضح يصب في شكل معين بوعي في إنشاء الأعمال الأدبية. وهكذا فإن عملية خلق المصنفات الأدبية تتم على مرحلتين، هما المرحلة الأولى في صياغة

¹⁸ Suwardi Endraswra. "Metode Penelitian Psikologi Sastra" (Yogyakarta : Madpress 2008, hal:12)

¹⁹ Suwardi Endraswra. "Metode Penelitian Psikologi Sastra" (Yogyakarta : Madpress 2008, hal:14)

²⁰ Suwardi Endraswra. "Metode Penelitian Psikologi Sastra" (Yogyakarta : Madpress 2008, hal:36)

الأفكار في المواقف التخيلية والتجريدية، ثم تنتقل إلى المرحلة الثانية، وهي كتابة الأعمال الأدبية التي يتم تجسيدها فيما سبق بشكل تجريدي.

٢. يتم تحديد جودة العمل الأدبي من خلال شكل عملية الخلق من المستوى الأول، وهو في حالة واعية. يمكن أن تكون الفكرة جيدة جداً في المستوى الأول، ولكن بعد أن تكون في الوضع الثاني تصبح فوضوية، بحيث تعتمد جودة العمل على قدرة الكاتب على تنظيم الشخصية واستيعابها وتقديمها في لغة يسهل فهمها. لذلك، في هذه الحالة، يهدف البحث والتحليل إلى مشاكل العملية.

٣. بالإضافة إلى مناقشة عملية الخلق وعمق الشخصية، من الضروري أيضاً لفت الانتباه والبحث، أي المعنى والفكر والفلسفة التي تظهر في الأعمال الأدبية.^{٢١}

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

²¹ Endaswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra-Teori, Langkah dan Penerapannya*, (Yogyakarta: FBS Universitas Negeri Yogyakarta, 2008), hal: 7-8

الباب الرابع

تحليل عن الصراع النفسي في رواية "لا أنام"

في هذا الباب تريد الباحثة تحليل الصراع النفسي في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس، وقبل أن تشرح الباحثة عما يتعلق بصورة الصراع النفسي في رواية للباحثة أن تشرح لمحة عامة عن الرواية.

أ. لمحة عامة عن الرواية

رواية لا أنام تأليف إحسان عبد القدوس، عندما يتحول الحب إلى شكل من أشكال الهوس والاستحواذ، إحسان عبد القدوس من أفضل الكتاب تناولاً للشخصية الإنسانية بالتحليل، و في الرواية الحالية يركز على فتاة يدفعها حبها لأبيها إلى ارتكاب كل الموبقات التي تهد سعادتهما معاً في النهاية. مميزة هذه الرواية بدقة وصفها وروعة تصويرها لشخصية البطلة، بالإضافة إلى الأسلوب المبسط في عرض الأحداث. رغم أن القصة كتبت في الستينيات من القرن السابق إلا أنها تحمل وهج وجمالية القصص المعاصرة ليس انتقاصاً من تلك الفترة بقدر ما هو انبهار لبريق القصة الذي يحمل في طياته عبقا طازجا كأنها كتبت بالأمس القريب¹.

رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس، تحكي هذه الرواية قصة حب فتاة جميلة من القاهرة من عائلة غنية جدا اسمها نادية، تعيش مع والدها

¹ إحسان عبد القدوس، لا أنام، (بيروت الدار المصرية ٢٠١٠)، ص ١

ومساعديها وعمها الذي يعيش في شقة مختلفة. نادية حسود ومتغطرة تجاه الجميع حتى خادماتها. إن طبيعتها الحسودة والمتغطرة تجعلها تفشل دائماً في الصداقة والحب ، مما يدفعها باستمرار إلى وضع خطط شريرة لأشخاص لا تحبهم ، خلال النهار تحب نادية تنفيذ خططها الشريرة وفي الليل تشعر نادية بالقلق وتجعلها تشعر بها. غير قادرة على النوم ، حتى ندمت أخيراً على كل أفعالها وتسلم طريق حياتها المدمر للقدر.

ب. تحليل عن الصراع النفسي في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس

بناء على التحليل، تظهر النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة أنه كان هناك صراع نفسي الشخصية الرئيسية في شكل عاطفة بالغضب، شديد، خيبة أمل، خوف، مشاعر التوتر، إثم و اكتئاب.

١. غضب

الغضب هو إثارة عاطفية تبتدى بحماس قوي (بسبب زيادة إفراز هرمون الأدرينالين) إما بتعبير حركي أو لفظي أو بميل عدواني يصعب في أغلب الأحيان ضبطه والسيطر عليه، والغضب طبيعة بشرية خلقها الله.^٢

^٢ عبد الرزاق، الحزن والإكتئاب على ضوء الكتاب والسنة، (الرياض: جامعة الملك سعود

هذا الشعر بالغضب شعر بها نادية عندما مصطفى يرد على الهاتف منها بنبرة وكلمات قاسية. لم تقبل المرأة ما فعله مصطفى بها. مثل الاقتباس التالي:

"وفي الساعة العاشرة عدت والتقطنها وأدرت القرص ، ورد علي نفس الصوت الخشن في اقتضاب : - خرج !! ... وقذفت السماعة فوق آلة التليفون بكل قوتي حتى كدت أحطمها وشعرت أنني أهنت ، أن كرامتي قد مزقت .. كيف لا ينتظرنني ؟ .. كيف يخرج قبل أن أحادثه ؟ !"

بناء على الاقتباس اعلاه، فإن شعور الشخص بالغضب عندما لا يقدره الرجل المسمى مصطفى. فيه أشياء كثيرة أغضبه بشدة على مصطفى ، أحدها تركه مصطفى أولاً دون انتظار حضوره. لم يكن لديه وقت للتحدث بعد، لكن المفتي كان قد غادر لتوه. بالطبع هذا يغضب المرأة لأنه لا يوجد إخطار عند المغادرة. المشاعر التي تعبر عنها الشخصية في الرواية تصف شيئاً لا يريده ، أشياء كثيرة تجعله عاطفياً بحيث يكون الشعور بالغضب هو ما ينشأ ويعبر عنه بالكلمات.

الغضب ريح تهب فتطفئ سراج العقل. ولو رأى الغضبان نفسه (حال غضب) لحنجل من قبح صورته وما يظهر على لسانه من الفحش والشتم وما يظهر على أفعال من الضرب والسوء وما يضره في قلبه من الحقد والكراهية، وفي هذا الرسالة طريقة التحكم

في الغضب، وهي لا تنجح إلا بالاعتناع بها وتكرارها حتى تصبح عادة.^٣

٢. شعور بالضيق

شعور نادية بالضيق من عبده لتقديمها خدمة جديدة دون إخطار. لم يكن قد قدم لنديا عصير الفراولة قط، لكنها في ذلك وقت قدم العصير. كما في الاقتباس التالي:

"وما كدت أجلس في مقعدي بجانب عمي ، حتى جاء عبده السفرجي يقدم لي كوبا من شراب التوت .. من الذي علم عبده أن يقدم لي شرابا لم أطلبه منه ؟ ! .. إن عبده يخدم في البيت منذ خمس سنوات ، ورغم ذلك لم يفكر أبدا في تقديم شيء لي لم أطلبه منه .. و . ولم يتعود أن يقدم للضيوف سوى القهوة أو كؤوس الويسكي إذا كانوا من أصدقاء أبي الخصوصيين .. ثم ما قصة شراب التوت هذا ؟ ! .. إني أعلم أن في « الفريجيدير » دائما زجاجات الكوكاكولا والغازوزة ، ولم يكن فيها أبدا شراب التوت أو أي نوع آخر من الشراب !! ... إنها هي .. سيدة البيت !! .. هي التي أدخلت في الفريجيدير شراب التوت ، وهي

^٣ فهد بن محمد الحمدان، سلسلة مهارات مضيئة خامسا في أدارة الغضب، (حقوق الطبع محفوظة

التي علمت عبده كيف يقدمه قبل العشاء .. إنه عالم جديد
تبنيه بيديها لأعيش فيه أنا و أبي .. عالم لم أستطع أن أوفر
مثله عندما كنت أنا سيدة البيت !!".

بناء على الإقتباس أعلاه أن هناك امرأة انزعجت من
تصرفات إحدى الخادمت في منزلها ، واسمها عبده. لم يكن عبده
قد قدم مشروباً غير مرغوب فيه من قبل ، لكنه في ذلك الوقت كان
محتلماً عن المعتاد. قدم عبده للمرأة عصير الفراولة مما جعلها تشعر
بالغضب من تصرفات عبده. عرفت المرأة من هو ، قبل أن يكون
الشخص الجديد غير موجود في العائلة ، كانت أشياء كثيرة لا تزال
على حالها كالمعتاد. ومع ذلك ، عندما كانت الأم البديلة حاضرة ،
بدا الأمر كما لو أن منزلها قد تغير دون علمها ، كما لو أن عالمها
قد تغير الآن منذ وجود والدتها البديلة. هذا جعل المرأة تشعر بالضيق
من تصرفات الأشخاص الجدد في منزلها الذين قاموا بسهولة بتغيير
شيء ما يحدث عادة في منزلها.

٣. الشعور بالإحباط

الإحباط يعد من أخطر المشاكل التي يتعرض لها
الإنسان بصورة المستمرة في حياته اليومية، ولذلك علينا
عدم الإستسلام لهذه الحالة، ومن ذلك محاولة تهدئة أنفسنا
بالنفس من الهواء النقي، أو القيام بالأشياء التي نحب القيام
بها عادة في أوقات فراغنا، لأنها تنقلنا إلى حالة مزاجية

أفضل، أو تغيير المشاكل بالفضفضة إلى إنسان مقرب، ولا
ضير أيضا حتى في البكاء إذا أحسنا بالرغبة في ذلك دون
مكابرة.^٤

فالإحباط هو الحالة التي تواجه الفرد حين يتعرض
عائق وحين تكون خبراته السابقة عاداته المألوفة غير كافية
أو غير قادرة على إشباع دوافعه وتحقيق رغبته، وهو إحدى
الإضرابات النفسية السلوكية ويحدث الإضطراب حينما
يواجه الفرد عائقا ما يحول دزن إشباع دافع لديه، وهو أيضا
الحالة الإنفعالية التي يشعر بها الفرد إذا واجهه ما يحول بينه
إشباع دوافعه.^٥

إن شعور نديا تجاه مصطفى كبيرة ، فهي لا تريد
حتى أن تفقد مصطفى. بالإضافة إلى ذلك، ذات يوم
عندما ذهب مصطفى إلى منزلها والتقى بصفي مما جعله
محبطا للغاية، وشعر أن مصطفى سيقع في حب جمال
صفي. كما في الاقتباس التالي:
"وأحسست كأني أختنق ، وكأن عيني قد خرجتا من
محاجرهما وسمعت الشيطان يسكب في صدري سما ، ويردد

^٤ أحمد كردي، مواجهة مشاكلات الإحباط النفسي، دور التنمية البشرية، د.م. د.ت. ص: ٤

^٥ النفس مكان.

« احذري . احذريها .. إنها تستطيع أن تأخذ منك
مصطفى كما أخذت منك أباك .. إنها امرأة قادرة فيها كل
ما يغري الرجال .. ثم إنها امرأة .. امرأة .. أما أنت يا
مسكينة فعذراء .. مجرد عذراء » ! .. وخيل إلي أني
صرخت .. صرخة لم يسمعا أحد سواي .. وغطيت عيني
بيدي حتى لا أرى ما يصوره لي خيالي .. وحتى لا أرى
نفسي وأنا أشعل النار في كل من حولي ، وأقف وسط النار
أضحك ضحكات مجنونة ! وقد تملكنتني شهوة الهدم ..
فهدمت .. وهدمت .. إلى أن هدمت نفسي وجعلت من
نفسي امرأة .. امرأة وليست عذراء .. حتى لا تتفوق على
زوجة أبي في شيء !! ... ورفعت يدي عن عيني وبدأت
أشد بهما شعري كأني أحاول أن أقتلعه من فوق رأسي ..
ثم انكفأت على وجهي و أخذت أعض الوسادة بأسناني
، وأضرب الفراش بقدمي .. كأني في عراك مخيف مع
الشياطين .. شياطين الشر والحقد."
يخبر النص أعلاه عن امرأة محبطة جداً من كلمات
صديقتها. الكلمات التي قيلت تؤذي مشاعر المرأة حقاً. صفية امرأة
استولت على قلب والدها ، و صفية امرأة مثالية في نظر الرجال. هذا
هو الزناد الذي يصيبه بالإحباط عندما يستمع إلى صديقه الذي
يقول إنه يجب أن يكون حريصاً مع المرأة التي تدعى صفية ، يمكنه

أيضاً الفوز بقلب حبيبته مصطفى. نجحت كلمات صديقه في إرباط عقله ، كل المشاعر المفرطة التي جعلته يفكر في أشياء غير متوقعة. نتيجة لذلك ، أشياء كثيرة تجعله يفكر في علاقته بمصطفى. ينشأ هذا الشعور عندما يكون لدى الشخص بالفعل مثل هذا العبء الثقيل في ذهنه ، بحيث تكون مشاعر الإرباط موجودة للتعبير عما يختبره.

٤. عاطفة القلق والخوف

عاطفة القلق والخوف هي نوبات انفعالات عاطفية تتميز بمشاعر مزعجة مصحوبة برغبة في التجنب و حتى الابتعاد. والشعور بالتململ والخوف هنا هو شعور شخص ما يجعله يشعر بعدم الراحة والقلق، والقلق الذي يشعر به يدفع الشخص إلى عدم الصبر في الانتظار. ويرجع ذلك إلى الصراع الذي حدث من أجل جعل الأجواء متوترة.^٦

وتصورت أبي جالسا بينهما وهو لا يدري شيئا .. وتصورت نفسي جالسة ودمائي تغلي ، لا أستطيع أن أشاركهما في حديث ، ولا أستطيع أن أحول بين نظراتهما المتبادلة .. وتصورت .. وتصورت وأحسست أني في دوامة سوداء تلفني بعنف .. وطاقف أمام عيني أسئلة تنتصب كأنها الأشباح

⁶Cut Ririn Soraya dan Aiyub Berdan, Konflik Batin Tokoh Utama dalam Novel Ababtuka Aktsa Mimma Yanbaghi Karya Atheer 'Abdullah An Nasymi: Sebuah Kajian Psikologi Sastra, Jurnal An-Nahdah Al-'Arabiyyah, Vol. 1, No. 1, 2021, hal. 13-14

المخيفة : هل ستكون له ؟ .. وهل ترضى أن تكون له بلا
 زواج ؟ .. وهل تستطيع أن تتزوجه ؟ .. وهل هي قوية إلى
 هذا الحد .. إلى حد أن تغلب على فلسفة مصطفى في
 الحياة وفي الحب و في الزواج ؟ وخيل إلي أني أرى زوجة أبي
 عملاقة ضخمة ، طويلة جدا و جميلة جدا ، تضحك في
 إغراء مثير فيركع أمامها كل الرجال ويرفعون أذرعهم إليها
 مبتهلين .. ثم تتقدم وتدوسني بقدميها وتلتقي بمصطفى
 فوق جثتي .. كان كابوسا آخر .. كابوا أراه في يقظتي
 .. وأحسست كأني أصرخ طالبة النجدة".

النص أعلاه يوضح أن مصطفى سيزور بيت المرأة ، ويرافقه
 صافي قبل وصول والده. كان هذا مخيفًا جدًا ، لأن العديد من
 صديقاتها اعتقدن أن أسفي كانت امرأة مثالية جدًا ، بحيث لا يجرو
 أي رجل على رفضها. تحول الخوف إلى فكرة مبالغ فيها ، حتى أن
 الكثير من الأشياء التي كانت المرأة تفكر فيها لم تحدث بعد. كانت
 مشاعره أكثر خوفًا عندما رأى أولئك الذين كانوا سعداء جدًا
 يتسمون لبعضهم البعض. هذا ما يخافه ، مصطفى يتعد عن حياته.
 أصبح الجو في المنزل مخيفًا بسبب تعابيرهم المألوفة بشكل متزايد. نما
 خوفه لدرجة أنه جعله يصرخ ، واتضح أن ما كان يفكر فيه كان
 مجرد حلم. يحدث هذا عندما يمتلئ الكثير من عقل الشخص بمشاعر
 الخوف التي تجعله يحمل تلك المشاعر في أحلامه.

٥. شعور الهوس

التعريف الإجرائي شعور الهوس: هذه استجابة سلوكية تحدث من الناحية السلوكية أو العقلية أو النفسية، التوتر النفسي جزء مهم من الحياء اليومية لأن الجميع لا يستطيع العيش بدونها.^٧

"وتصورت أبي جالسا بينهما وهو لا يدري شيئا .. وتصورت نفسي جالسة ودمائي تغلي ، لا أستطيع أن أشاركهما في حديث ، ولا أستطيع أن أحول بين نظراتهما المتبادلة .. وتصورت .. وتصورت وأحسست أني في دوامة سوداء تلفني بعنف .. وطافت أمام عيني أسئلة تنتصب كأنها الأشباح المخيفة : هل ستكون له ؟ .. وهل ترضى أن تكون له بلا زواج ؟ .. وهل تستطيع أن تتزوجه ؟ .. وهل هي قوية إلى هذا الحد .. إلى حد أن تتغلب على فلسفة مصطفى في الحياة وفي الحب و في الزواج ؟ وخيل إلي أني أرى زوجة أبي عملاقة ضخمة ، طويلة جدا وجميلة جدا ، تضحك في إغراء مثير فيركع أمامها كل الرجال ويرفعون أذرعهم إليها مبتهلين .. ثم تتقدم وتدوسني

^٧ براء محمد حسن، التوتر النفسي وعلافته بفاعليه الذات لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم النفسية،

بقدميها وتلتقي بمصطفى فوق جثتي .. كان كابوسا آخر
 .. كابوا أراه في يقظتي .. وأحسست كأني أصرخ طالبة
 النجدة".

يوضح النص أعلاه أن امرأة تحب رجلاً اسمه مصطفى ، مصممة
 على أن تكون دائماً معه. لذلك كل ما سيتم القيام به والتضحية به
 ليكون دائماً معه. حتى أنه كان يعاقب مصطفى على التقليل من شأنه
 كامرأة. سيثبت أنه سيقبض على مصطفى ، هذا قرار اتخذه. يحدث هذا
 بسبب الحب المفرط الذي يجعل الشخص مهووساً بخصمه ، ونتيجة
 لذلك ينشأ الشعور بالهوس.

٦. إحساس بالذنب

ينتج الشعور بالذنب عن اعتقاد الفرد أنه قد ارتكب خطأ على
 الرغم من أنه لم يفعل ذلك، أو شعوره الدائم بالقلق والحزي حيال ضررٍ
 قد تسبب فيه للآخرين، في حالات أخرى، قد يبالغ الشخص في تقدير
 موقفه حيال أمرٍ ما، معتقداً أن أخطائه البسيطة كان لها أثر أكثر خطورة
 مما هو عليه في الواقع.

وتسبب إحساس بالذنب هنا الناتج عن أفعاله في إنفصال
 صافية عن والده. يحدث هذا عندما تكون مشاعر شخص ما خارجة
 عن السيطرة ، بحيث تحدث الكثير من الأشياء السيئة. ونتيجة لذلك
 فإن الشعور بالذنب ينشأ عندما يفقد شيء ثمين ويكون له تأثير سيء
 على والده.

"أصبحت أنظر إلى أبي وهو في عربدته كما ينظر الطبيب إلى مريضه المجنون ريثما يعد له دواء مسكا .. أو حقنة مورفين !! وكان الدواء الذي أعده له أن أزوجه ، أن أبحث له عن زوجة تعوضه عن تلك التي فقدتها .. وتعيد إليه سعادته ووقاره وإحساسه بالمسئولية ، وتعيده إلى البيت ! وأهتني هذه الفكرة عن عذابي برؤية أبي في حاله .. عذابي بأكاذيبه .. وعذابي بإهماله لي .. وعذابي برؤيته مخمورا دائما .. وعذابي بغيرتي عليه وخطي من الطريق المجهول الذي يسير فيه ويسحبني إليه وراءه .. وأصبحت أقضي يومي أستعرض النساء اللاتي أعرفهن لأنتقي من بينهن زوجة لأبي ... أبي .. وكنت أتعهد أن أصل ما بيني وبين المجتمعات ليتسع أمامي مجال الاختيار ..".

يوضح النص أعلاه أن المرأة تشعر بالذنب تجاه والدها لفصلها عن زوجها الجديدة ، واسمها صافي. نتيجة لذلك ، غالبًا ما كان يرى والده يشرب الخمر وكان دائمًا حزينًا ، لذلك أراد أن يرى والده سعيدًا مرة أخرى وهادئًا ومسؤولًا كما كان من قبل. ونتيجة لذلك ، جعله يبحث عن عدة نساء ليختارن ويختارن ليكونن زوجة آسفي البديلة. عند القيام بذلك ، غالبًا ما تُعقد الحفلات في منزله لتسهيل اختيار المرأة المناسبة لتكون زوجة والده. تسبب الذنب الناتج عن أفعاله في انفصال صافية عن والده. يحدث هذا عندما تكون مشاعر شخص ما خارجة عن السيطرة ، بحيث تحدث الكثير من الأشياء السيئة. ونتيجة لذلك

فإن الشعور بالذنب ينشأ عندما يفقد شيء ثمين ويكون له تأثير سيء على والده.

٧. الشعور بعدم القدرة

عدم القدرة هو سمة متأصلة في المخلوقات ، و عدم قوة هي حالة لم يعد فيها الشخص قادرا على التصرف أو عكس الموقف كما كان من قبل ، على الرغم من أنه حاول بجهد ولكن دون جدوى ، ويمكن للجميع فقط الرجاء والدعاء، الى الله. تسود هذه الحالة الضعيفة أيضا على المرأة في رواية لا أنام حيث لا يمكن أن تعيد حال أهلها إلى ما كانت عليه.

"ولم أحاول أن أحادثها في التليفون بعد هذه المرة ..
تأكدت أنه لا أمل في أن أكفر عن جرمي بأن أعيدها إلى
أ وإلى أبي ؟ وضاعت طنط صافية ! .. ضاعت الزوجة
المثالية التي أضاءت النور في حياة أبي ، إلى أن أطفأته بيدي
... ضاعت .. وأنا التي ضيعتها ... أنا التي حطمت الدمية
، وجلست أبكي حسرة عليه".

يصف النص أعلاه شعور شخص غير قادر على مواجهة حقيقة أنه لا يستطيع إعادة صافية إلى حياة والده. حاولت هذه المرأة عدة مرات الاتصال بهاتف صافي ، لكن لا يوجد رد. لذلك اعتقد أنه لا أمل في استعادة سعادة والده. انتهى كل شيء بسبب الأناية للغاية في إدارة حياة والده. لأن والده صافي هو المرأة المثالية لإكمال حياته وإشعاع

السعادة ، ولكن كل شيء ينتهي عندما يشعر الطفل بالغيرة من جمال صافي ودوره في المنزل. ونتيجة لذلك فقد والده آسفي ، ولم يقتصر الأمر على أن والده فقد روح الحياة أيضًا. يحدث هذا عندما يكون الشخص عازمًا جدًا على جعل الجو كما هو مرغوب فيه دون فهم مشاعر الآخرين ، بحيث عندما يحدث شيء سيء ، لم يعد بإمكانه إعادة ذلك الشخص ذي القيمة.

٨. إكتئاب

وأما الإكتئاب فتقول العرب: كتب الرجل أي تغيرت نفسه وانكسرت من شدة الهم والحزن. واكتأب وجه الأرض أي تغير وضرب إلى السواد. فالكآبة والاكتئاب: هو حزن الشديد. تتمثل أغراض الامتئاب من واقع ما نراه في العيادات النفسية: بالشعور بالحزن والضيق، ويسميه بعض الناس (كتمة) أو (ضيق في الصدر) ويصاحبه بكاء، وعدم شهية للطعام، وقلة الرغبة في فعل أي شيء.^٨

"كنت أضيق بهذه السعادة الجديدة التي تلف البيت .. سعادة أبي بزوجه ، وسعادتها به .. سعادة ليس منها نصيب ، وليس لي فيها فضل .. وبدأت أبحر الشرا تملأ صدري وتتصاعد إلى رأسي .. بخار تصاعد من بوتقة ساحر يعد السم الأسود !! وطافت برأسي عشرات الخطط ، كلها

^٨ نفس المرجع، ص ٢٢

تهدم هذا البيت السعيد .. ولكني كنت أعلم أنني سأهدم
 أبي إذا هدمت بيته ! .. كنت أعلم أنني إذا نزلت عنه
 زوجته فلن أستطيع أن أعوضه عنها ! وقد كنت أحب أبي
 .. أحبه إلى حد أن أقتل نفسي قبل أن أقدم على إيذائه
 .. وقامت في نفسي معركة عنيفة بين هذا الحب - حيي
 الحق على زوجته."

يصف النص أعلاه امرأة تشعر بضغوط شديدة للبقاء في المنزل.
 هذا بسبب والدته التي تدعى آسفي. دفعته الكراهية التي شعر بها إلى
 الرغبة في إيذائه ، لكنه اعتقد أن والده يجب آسفي كثيراً. حتى نشأ في
 ذهنه شعور بالشك ، أحببت المرأة والدها كثيراً. لكنه من ناحية أخرى
 يكره والدته حقاً. لا تريد أن ترى صافي في منزلها ، تريد تدمير منزل
 والدها. بعد التفكير في دور صافي في حياة والده ، توقفت رغبته ، ولكن
 بشكل غير مباشر كان الشعور بالاكتمال الذي يعاني منه متوتراً للغاية
 ، بين مشاعر حبه لوالده ومشاعر الكراهية تجاه والدته.

الباب الخامس

خاتمة

بعد أن حاولت الباحثة البحث عن لب هذه الرسالة لأجل الحصول على جواب من المشكلة الأساسية في كتابة هذا البحث فوصلت إلى بعض النتائج المهمة وهي ما يلي:

أ. النتائج

بعد ما بحثت الباحثة عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة، فوصلت الباحثة صورة الصراع النفسي في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس فهي تتكون من ثمانية صور وهي كما يلي :

١. الغضب
٢. شعور بالضيق
٣. الشعور بالإحباط
٤. عاطفة القلق والخوف
٥. شعور الهوس
٦. إحساس بالذنب
٧. الشعور بعدم القدرة
٨. إكتئاب

ب. التوصيات

- وفي آخر الرسالة تقدم الباحثة بعض التوصيات، وأهمها كما يلي:
١. الرجاء من الطلاب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها أن يكشفوا عن صورة صراع النفس في رواية الأخرى لأن هذا الموضوع إجتذبا للتحليل وهذه ظاهرة تحدث في كل أنحاء عالم.
 ٢. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أن أن يوفر المراجع كافية خاصة الروايات، والقصص، والكتاب وغيرها من المؤلفات الأدبية.



المراجع العربية

أميرة أبة الفتوح، إحسان عبد القدوس يتذكر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢

إحسان عبد القدوس، "لا أنام" الدار المصرية اللبنانية، ٢٧ يناير ٢٠١٠.

أحمد محمد الزعبي، "الصراع النفسي والإجتماعي وعلاقتها بإكتئاب لدي عينة من كلية جامعة دمشق في ضوء متغيري النوع والتخصيص الدراسي"، مجلة جامعة تصيرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد ٢٦، العدد، ٢٠١٤

أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، دراسة نظرية ونماذج تطبيقية، الرياض، مكتبة العبيكان، ط، ٤،

أحمد مختار عمر، المعجم اللغة المعاصر، القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٨

هشام يعقوب، الثقافة السيكلوجية المعاصرة (عمان: للنشر والتوزيع الوراق،

٢٠١٦ هند عبد الله الهزاع، "الصراع النفسي وعلاقته بالصلاية النفسي

لدى طالبات المرحلة الثانوية بيدولة الكويت " مجلة العلوم التربوية جامعة

جنوب الوادي، المجلد ٣. العدد. ١، يناير ٢٠٢٠

أحمد محمد عبد الخالق، أسس علم النفس، (دون الطبع، دار المعرفة الجامعة،

٢٠٠٠

أحمد الشايب، أصول النقد الأدب، مصر: مكتبة النخضية المصرية، ١٩٩٩ م،

أحمد محمد الزعبي، "الصراع النفسي والاجتماعي وعلاقتها بالاكتماب لدى عينة من طلبة

أحمد كردي، مواجهة مشاكلات الإحباط النفسي، دور التنمية البشرية، د.م. د.ت. ص: ٤

براء محمد حسن، التوتر النفسي وعلافته بفاعليه الذات لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم النفسية، العدد ١٣، ٢٠٠٨

تنجكو محمد الفصيل، الصراع الفسي قمره في رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨،

جامعة دمشق في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد ٣٦، العدد ٥، ٢٠١٤

ريحانة، الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في مسرحية "الزعيم" لمصطفى محمود دراسة تحليلية نفسية عند سجموند فرويد، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠

سليمان عبد الواحد إبراهيم، الشخصية الإنسانية وإضطراباتها النفسية رؤية في إطار علم النفس الإيجابي، (عمان: مؤسسة الوراق: ٢٠١٤

شوت ريرن سوريا ، الصراع النفسي في رواية "أحببتك أكثر مما ينبغي" لأثير عبد الله النشمي دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠

عباس محمد عوض وآخرون، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٤

عبد الرزاق، الحزن والإكتئاب على ضوء الكتاب والسنة، (الرياض: جامعة الملك سعود بالرياض/ ١٤١٢

عباس محمد عوض وآخرون، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٤

فهد بن محمد الحمدان، سلسلة مهارات مضيئة خامسا في أدارة الغضب، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ

كامل محمد محمد عوضية، علم نفس الشخصية، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦

محمد درويش، مفهوم النفس الإنسانية في الفكر التربوي الحديث دراسة تحليلية في ضوء الفهم المعاصر لها، دت ٢٠١٠

مجموع اللغة العربية، المعجم الوسط، د.م. مكتبة الشرق الدولية، ٢٠٠٤

محمد رمضان، دراسة سيكولوجية أدبية عند سيغمند فرويد في شخصية سامية في مسرحية قطط وفيران لعلي أحمد باكثير، مجلة الأدب العربي، مجلد ٢،

رقم ١

ناصر شريف كنزة وآخرون، بنية الشخصية في رواية أحبينك أكثر مما ينبغي لأثير عبد الله النشمي " مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، ٢٠١٧

هند عبدالله الزاع، الصراع النفسي وعلاقته بالصلابة النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة العلوم والتربية، كلية التربية بالگردقة - جامعة جنوب الوادي، يناير ٢٠٢٠

هند عبدالله الزاع، الصراع النفسي وعلاقته بالصلابة النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة العلوم والتربية، كلية التربية بالگردقة - جامعة جنوب الوادي، يناير ٢٠٢٠

هشام يعقوب، الثقافة السيكلوجية المعاصرة، (عمان: للنشر والتوزيع الوراق، ٢٠١٦

جامعة الرانري <http://www.almasryalyoum.com/node/292721> / ماهر حسان، وفاة الروائي

والصحفي إحسان عبد القدوس، تاريخ ٢ سبتمبر ٢٠٢٢.

المراجع الإندونيسية

- Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya, Metode, Teori dan Contoh Kasus*, Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2006
- Albert Minderop, “*Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus*”, Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010
- Anas Ahmadi, *Psikologi Sastra*, Surabaya: Unesa University Press: 2015
- Ayah Karya Andrea Hirata”, *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Khatulistiwa*, Vol.6, No.1, 2017
- Endaswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra-Teori, Langkah dan Penerapannya*, Yogyakarta: FBS Universitas Negeri Yogyakarta, 2008
- Cut Ririn Soraya dan Aiyub Berdan, *Konflik Batin Tokoh Utama dalam Novel Ababtuka Aktsa Mimma Yanbaghi Karya Atheer ‘Abdullah An Nasymi: Sebuah Kajian Psikologi Sastra*, *Jurnal An-Nahdah Al-‘Arabiyah*, Vol. 1, No. 1, 2021
- Ihsan Abdul Quddus, *Cinta di Titik Nol An Evening in Cairo*, Jakarta: Destan Book, 2005
- Ida Ayu Mayangsari, *Konflik Batin Tokoh dalam Novel Tentang Kamu Karya Tere Liye: Kajian Psikologi Kurt Lewin*, *Jurnal PBSI, FBS, UNESA*, Vol. 01, No. 1, 2012
- Keuis Rista Ristiani dan Ikin Syamsudin Adeani, *Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Novel Surga Yang Tak Dirindukan2 Karya Asma Nadia*, *Jurnal Literasi*, Vol. 1, No. 2, 2017
- Kamariah dan Ayu Lestari, *Klarifikasi Emosi Tokoh Anton dan Angel dalam Novel Surat kecil Untuk Tuhan Karya Agnes Davanar” JP-PBSI Jurnal Bahasa Dan Sastra* Vol,3,No 2, Oktober 2018,

Venny Darmalia, A. Totok Priyadi dan Sesilia Seli, “*Analisis Psikologi Terhadap Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Novel Ayah Karya Andrea Hirata*”, Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Khatulistiwa, Vol.6, No.1, 2017





KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA
Jl. SyekhAbdurRauf Kopelma Darussalam Banda Aceh
Telp 0651-7552921website :www.ar-raniry.ac.id

SURAT KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
NOMOR : B-1781/Un.08/FAH/Kp. 009/12/2021

Tentang

PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI
MAHASISWA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

- Menimbang : a. Bahwa untuk kelancaran ujian skripsi mahasiswa pada Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dipandang perlu menunjuk dan mengangkat pembimbing skripsi mahasiswa yang dituangkan dalam Surat Keputusan Dekan Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry.
- b. Bahwa yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang mampu dan cakap serta memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing Skripsi.
- Mengingat : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003, tentang sistem pendidikan Nasional;
2. Undang-Undang Nomor 14 tahun 2005, tentang Guru dan Dosen serta Standar Nasional Pendidikan;
3. Peraturan Pemerintah Nomor 30 tahun 1980, tentang Kepegawaian;
4. Peraturan Pemerintah Nomor 60 Tahun 1999, tentang Pendidikan Tinggi;
5. Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
6. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 tahun 1993, tentang Susunan dan Tata Kerja IAIN Se-Indonesia;
7. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 Tahun 1993 tentang berdiri IAIN Ar-Raniry;
8. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 40 Tahun 2008, tentang Statuta UIN Ar-Raniry;
9. DIPA BLU UIN Ar-Raniry Nomor: SP DIPA-025.04.2.423925/2021, Tanggal 23 November 2020.

MEMUTUSKAN:

- Menetapkan :
Pertama : Mengangkat saudara:
1. Dr. Zulhelmi, MHSc (Sebagai Pembimbing Pertama)
2. Emi Suhemi, M. Ag (Sebagai Pembimbing Kedua)

Untuk membimbing skripsi:

Nama/NIM : Yuspita Indah Sari / 180502072

Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)

Judul Skripsi : الصراع النفسي في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس (دراسة بتكولوجية أدبية)

- Kedua : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali Sebagai mana mestinya apabila kemudian ternyata terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini.

Ditetapkan di : Banda Aceh
Pada Tanggal : 15 Desember 2021 M
11 Jumadil Awwal 1443 H.

Dekan,



Fauzi Ismail

Tembusan:

1. Rector UIN Ar-Raniry
2. Kepala Prodi BSA
3. Pembimbing yang bersangkutan
4. Mahasiswa yang bersangkutan
5. Asip

Daftar Riwayat Hidup

1. Nama Lengkap : Yuspita Indah Sari
Tempat/Tanggal Lahir : Rikit gaib 08 Agustus 2000
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan/Suku : Indonesia/Aceh
Status Perkawinan : Belum Menikah
Pekerjaan/Nim : Mahasiswa/180502072
Alamat : Gayo lues
Email : 180502072@student.ar-raniry.ac.id

2. Nama orang tua
 - a) Ayah : Burhanuddin
 - b) Pekerjaan Ayah : PNS
 - c) Ibu : Widiya Wati
 - d) Pekerjaan Ibu : PNS
 - e) Agama : Islam
 - f) Alamat : Gayo lues

3. Riwayat pendidikan
 - a) SD : SD : 2012
 - b) SLTP/MTs : SMP : 2015
 - c) SMA/MA : SMA : 2018
 - d) Perguruan Tinggi : Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, UIN Ar-Raniry Banda Aceh 2018 - 2023

Demikian daftar riwayat hidup ini penulis perbuat dengan sebenarnya agar dapat dipergunakan seperlunya.

Banda Aceh, 08 Januari 2024
Penulis

Yuspita Indah Sari